

السيد رئيسي: الثورة الإسلامية ماضية في طريقها إلى الأمام بثبات رغم كل الفتن



أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إbrahim رئيسي بان الثورة الإسلامية مازالت قائمة وماضية في طريقها إلى الإمام بثبات رغم كل الفتن، واعتبر أن السبيل لتحصين شباب اليوم هو تعريفهم بشخصية الإمام الخميني الراحل (ره) وقال إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى معرفة الثورة والإمام وابعاد شخصيته.

جاء ذلك في تصريح أدلى به آية الله رئيسي خلال زيارته وأعضاء الحكومة لمرفد الإمام الخميني الراحل (ره) وروضة الشهداء في مدينة ري جنوب العاصمة طهران، لتجديد العهد والميثاق مع اهدافه السامية.

وقال رئيس الجمهورية: إن الثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني (ره) رغم كل مؤامرات العدو

ومخططاته وعداواته، مازالت صامدة ومستمرة حتى اليوم ولها تجليات أكثر في العالم. لقد جرت الكثير من الفتن للقضاء على الثورة وهذا الإرث الثمين للإمام، لكن هذه الثورة باقية وحيوية بسبب صدق الإمام وصدق رسالة وخطاب الثورة الإسلامية، والولاء المخلص للثورة الإسلامية.

وأضاف: إننا نحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى معرفة جيدة بهذه الثورة وشخصية الإمام. على أصحاب الثقافة أن يعلموا أن السبيل اليوم لتحسين شبابنا، الذين لم يدركوا زمن الإمام وفترة الدفاع المقدس (1980-1988)، هو التعرف على شخصية الإمام وأبعاد الثورة الإسلامية. يجب أن يتم ذلك بشكل فني للغاية وبلغة اليوم.

وقال آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر: نحن اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى أن يعرف مجتمعنا، وخاصة الشباب، سلوك وحياة الإمام. إن حضور قائد الثورة الإسلامية كل عام خلال أيام عشرة الفجر (ذكرى أنصار الثورة الإسلامية) ورحيل الإمام الخميني في مرقد الطاهر لندرك أنه يجب علينا اليوم أن نولي اهتمامًا خاصًا بشخصية الإمام ونهجه.

وأوضح أن مُثُل الإمام تقوم على الأخلاق والقيم المعنوية، وأكد انه يجب تطبيق مُثُل الإمام والعمل على تحقيقها وإضاف: يسعى الأعداء من اجل عدم تحقيق المثل العليا للإمام (رض) ولا يريدون تشكيل حضارة باسم الإسلام.

وأكد رئيس الجمهورية إن رغبة الشعب اليوم هي تحقيق العدالة، وقال: إن واجب الحكومة وكل من في الخدمة هو الاهتمام بالشعب. يجب أن تكون كل جهود رجال الدولة لتحقيق مُثُل الامام الراحل وعلى جميع القطاعات في الدولة أن تمنح الأمل و نعتقد أن المستقبل سيكون مشرقًا للغاية.

وأضاف آية الله رئيسي: من يعطي الأمل للشعب بقلمه وعمله وأفعاله ، فعليه أن يعلم أنه تحرك في اتجاه قائد الثورة والدولة لأن استراتيجية الجمهورية الإسلامية هي استراتيجية خلق الأمل واستراتيجية العدو هي خلق اليأس.